

أجوبة مسائل جار ١

[139] اما قوله: بان العباس كان غنيا، وكان اعقل وارفع من ان يرد عرض النبي بخلا أو غفلة عن عظيم الشرف، إلى آخر ما قاله عن ابي الفضل فصيح، وحاشاه من ان يرده الا ليري الناس اعترافه - على جلاله قدره وعظم شأنه - بحق علي وتقديمه اياه - مع كونه صنو ابيه وبقية اهليه - على نفسه، وبهذا ارتفع قدر ابي الفضل عند ابي ورسوله، وعظمت منزلته في نفوس أولي الالباب، ورحم ابي من عرف حده فوقف عنده. واما ما نقله هذا المرجف عن كتب الشيعة في شأن ام العباس فشئ لا نعلمه وكتب الشيعة الامامية تنزه العباس وامه، وتقديس أباه شعبة الحمد عن كل وصمة، فانهم عليهم السلام لم تنجسهم الجاهلية بانجاسها، ولم تلبسهم من مدلهفات ثيابها، و ابو الفضل العباس كان من افضل الناس عليه السلام. " المسألة الخامسة عشرة " فلسفة اشترعها دستوراً مكرماً ! لتوحيد كلمة الاسلام اليوم. قال: كل يعلم وكلنا نعلم ان البيوت الاموية والهاشمية والعباسية كانت بينها تراث وثارا وعداوات قديمة وحديثة
